**صلاة مسيحية مع الخليقة**

نُسبِّحُكَ، أيّها الآبُ، معَ جميعِ خلائِقِك،

التي خَرَجَت مِن يَدك القديرة.

إنها مُلكٌ لك،

وهي مَمْلوءة مِن حُضورِك ومِن عَطفِك.

كُنْ مُسبحًا.

يا ابنَ الله، يسوع، بِك خُلِقت كلّ الأشياء.

قَد تكوَّنْتَ في أحشاءِ الأمِّ مريم،

وصِرتَ جِزءًا مِن هذهِ الأرض،

ونَظَرتَ إلى هذا العالم بعيون بشرية.

أنتَ الآنَ حيٌّ في كلّ خَليقَة،

بِمَجدِك، مجدِ القائمِ مِن بينِ الأموات.

كُنْ مُسبحًا.

أيها الرّوح القُدُس،

يا مَن تُوجِّهُ بِنورِك هذا العالمَ نحوَ محبَّةِ الآبِ

وتُرافِقُ أنينَ الخَليقَة،

أنتَ تَحيا أيضًا في قلوبِنا

كَي تَحثَّنا على الخير.

كُنْ مُسبحًا.

أيها الرب الإله، يا مَن أنتَ واحدٌ وثالوث، وشَرِكةُ رائعة لمحبَّةٍ لامتناهية،

عَلِّمْنا أن نَتأمّلَك،

في جمالِ الكَون،

حَيث كلّ شيءٍ يُحدِّثنا عنك.

أيقِظْ تَسبيحَنا وشُكرَنا

مِن أجلِ كلّ كائنٍ خَلَقتَه.

أسْبِغْ عَلينا نِعمَة الشّعورِ باتّحادِنا العميق

بكلِّ ما هو موجود.

يا إلهَ المَحبَّة، أَرنِا مَكانَنا في هذا العالم

كأداةٍ لِمَحَبَّتِك

تِجاه كلِّ كائناتِ هذه الأرض،

لأن ليس بينها واحدٌ منسيٌّ من قَبلِكَ.

أَنِر أصحابِ السُّلطةِ والمال

كَي لا يسقطوا في خطيئةِ عدمِ الاكتراث،

ويُحِبُّوا الخيرَ العام، ويساندوا الضُّعَفاء،

ويَعتَنوا بِهذا العالم الذي نقطنه.

إن الفُقرَاءَ والأرضَ يصيحون:

يا ربّ: إكتنفنا بِقُوَّتِك وبِنورِك،

كي نحمي كلّ حياة،

ولِنُعدَ مُستَقبلٍ أَفضَل،

ليأتي مَلكوتك،

مَلكوتُ العَدلِ والمحبّةِ والجمال.

كُنْ مُسبحًا.

آمين.